

## عبد الله بن مسعود 2 | النباء | 2 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ذكرنا بالمحنة والوليد يهم عباد المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا  
وسينات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبد رسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى  
هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:41

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله كل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على  
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - 00:01:00

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجید. وكنا وصلنا الى آآترجمتي  
الصحابي الحديث آآ وهو عبدالله بن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:01:20

وذكرنا مبدأ امره وانه شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهاية لما قال له انك غلام معلم او انك غليم معلم وكان ابن مسعود  
رضي الله عنه آآ - 00:01:47

يعني كان آآ ضعيفا لا اقصد ضعف البنية فقط وكان ضعيف البنية كما ساذكر فيما بعد لكنه كان اه لم يكن ينتمي الى عشيرة قوية في  
الصحيحين من حديث ابن مسعود - 00:02:10

قال رضي الله عنه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی عند البيت اذ قال ابو جهل من يأخذ سلا جزوربني فلان وكان جزور  
ذبح بالامس السلة اللي هي الكرشة بتاعة الايه بتاع الجزر ولا الجمل - 00:02:30

سيضنه بين سيضنه على ظهر محمد وهو ساجد فانبعث اشقاها وهو عقبة ابن ابي معيط اخذ سلا الجزر ووضعه على ظهر النبي  
عليه الصلاة والسلام وجعلوا يستضحكون ويميل بعضهم على بعض - 00:02:55

قال ابن مسعود لو كانت لي منعة اي لو كانت لي عشيرة تحمياني من بطش هؤلاء لا رفعت هذا السلا من على ظهره صلى الله عليه  
 وسلم النبي عليه الصلاة والسلام ظل ساجدا كما هو - 00:03:21

لم يتحرك حتى قضى سجوده واحذر انسان فاطمة رضي الله عنها فجاءت وهي جارية تسعى حتى طرحت هذا السلام عن ظهره عليه  
الصلاه والسلام واقتلت على هؤلاء الصناديد تسهيهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:37

دعا عليهم وكان اذا دعا ثلاثا اذا سأل سأله فلما دعا وقال اللهم عليك بقريش ذهب عنهم الضحك وكانوا يخافون دعوه  
فدعوا عليهم جميعا. يقول ابن مسعود ولقد رأيت هؤلاء يجررون - 00:04:00

الى قليب بدر اي ان هؤلاء الذين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم قتلوا جميعا يوم بدر آآ وظل ابن مسعود فقيرا يعني كان  
ضعف العشرة كان ضعيفا - 00:04:24

العشيرة عفوا كان ضعيف العشيرة كان ضعيف البنية وقد سبت هذا في مسند الامام احمد بسند حسن من حديثه رضي الله عنه قال  
كنا نجتني الاراك. الاراك اللي هو ايه؟ الشجر اللي بيطلع منه السواك يعني - 00:04:45

اه ضحك الصحابة من دقة ساقيه فقال عليه الصلاة والسلام مما تضحكون؟ قالوا يا رسول الله من دقة ساقيه قال والذي نفسي بيده  
لهما اائق في الميزان من احد في مسند الامام احمد - 00:05:07

وكتاب الادب المفرد للامام البخاري بسند حسن ايضا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابن

مسعود ان ان یرکب شجرة وان یأتی له بشیع - 00:05:30

فَلِمَا نَظَرَ الصَّحَابَةُ إِلَى دَقَّةِ سَاقِيْهِ ضَحَّكُوْنَ اِيضاً فَقَالَ مَا تَضَحَّكُوْنَ؟ قَالُوْا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَضَحَّكُ مِنْ دَقَّةِ سَاقِيْهِ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِهِمَا اتَّقْلِفَ فِي الْمِيزَانِ مِنْ اَحَدٍ اِذَا كَانَ - 00:05:47

اه كانت عشيرته ضعيفة وكان ضعيف البنية وكان فقيرا كما في الصحيحين من حديث زينب ثقافية وهي امرأة ابن مسعود انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقنا ولو من حلي肯 - 00:06:04

فَلَمَّا سَمِعَتْ زَيْنَبُ هَذَا قَالَتْ لَابْنِ مُسْعُودٍ وَكَانَ رَقِيقُ الْحَالِ يَعْنِي كَانَ فَقِيرًا يَعْنِي لَكِنْ امْرَأَةً زَيْنَبُ كَانَتْ غَنِيَّةً تَخْرُجُ الزَّكَاةَ فَقَالَتْ لَابْنِ مُسْعُودٍ اذْهَبْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:06:28

فسله هل يجوز لي ان اعطيك من زكاة المال زكاة المال قال لها سليه انت فذهبت زينب الى النبي عليه الصلاة والسلام الى بيته ووقفت على الباب فلقيت امرأة اخرى - 00:06:44

اسمها زينب ايضا سألتها يعني ما الذي أقدمك؟ قالت جئت أسائل هل النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز ان اعطي زكاة مالي لزوجي؟ بربو نفس الایه؟ نفس المسألة وهم الاثنين واقفين على الباب - 00:07:01

جاء بلال زينب امرأة ابن مسعود آآ كلمت بلاا وقالت له سل النبي عليه الصلاة والسلام هل يجوز ان اعطي زوجي من زكاة مالي ام لا  
ولا تخبره من انا - 00:07:17

يعني الستر الستر على آآ الزوج لا سيمما اذا كان فقيرا والمرأة هي اللي بتتصدق على زوجها حتى ابن مسعود نفسه ابي ان يسأل النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا ينكشف حاله - 00:07:35

فهي يعني فهمت القصة. يعني هو لم يرد في رواية من طرق في طريق طرق الحديث ان ابن مسعود آآ يعني ايه قال لها لا تخبرني آآ من انت ولا الكلام ده ولا لا لم يقل شيء شيء - 00:07:49

لكن آأ امرأة فاهمة المسألة فلزلك قالت لبلا لاتقل من أنا لكن لما دخل بلا وسائل النبي عليه الصلاة والسلام قال له من السائلة؟ ما يقدرش بقى يا بلا ليقول له لأ والكلام ده - 00:08:05

قال زينب قال اي الزيانب برضو سوق النبي صلى الله عليه وسلم عايز يعرف برضو زينب وخلاص المدينة فيها اكثر من زينب قال اي  
الزيانب قال امرأة ابن مسعود قال نعم لها اجران - 00:08:22

لها اجر الصلة واجر القرابة هي كانت برضه عايزه تصرف هذا المال يعني ولاد اخ لها كانوا ايتاما فقال لها اجران يبقى ابن مسعود كان زي ما قلت لكم ضعيف من كل الاتجاهات - 00:08:41

وكان فقيراً ومع ذلك كان مقرباً من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهذا هو الذي رفعه إلى الصالحين من حديث أبي موسى الشعري قال أتيت أنا وأخي من اليمن - 00:09:20

ابن مسعود لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذنك علي - 00:09:40

اذنك ان اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك يعني اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي السواد والسر يعني فيبيقول له اذن لابن مسعود ان يدخل بيته في اي وقت - 00:10:06

الدرداء قال لعلقمة ابن قيس اليهس فيكم صاحب - 00:10:35

عليه وسلم النعل بتاعه وكان هو الذي يهتم بسواكته يقوم على سواكته - 00:10:55

وهو صاحب الوساد حتى ان عبدالرحمن ابن يزيد قال لحذيفة اخبرنا او حدثنا عن اقرب الناس سمعنا ودلا وهديا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال اقرب الناس دلا وسمتنا وهديا - [00:11:14](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابن مسعود ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ابن مسعود اقربهم اقربهم وسيلة من الله وزلفا - [00:11:38](#)

واختص ايضا بشيء ما علمناه لاحد من الصحابة كما في الحديث الصحيح من حديث ابن مسعود ايضا قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم بين ابي بكر وعمر فدخل المسجد - [00:11:57](#)

وكان ابن مسعود يصلى من سورة النساء فلما وصل الى مائة آية من سورة النساء ركع وجعل يدعو فقال له النبي صلى الله عليه وسلم طبعا ابن مسعود مش شايقه - [00:12:23](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد هو وابو بكر وعمر لقوا ابن مسعود يصلى وصل عند الله مية من سورة النساء وركع يدعوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم له سل تعطه - [00:12:40](#)

سل تعطى اه لما انتهى ابن مسعود من صلاته ذهب اليه ابو بكر رايه يبشره بشرروا به ان دعاؤه استجيب. ليه؟ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال له سل تعطه - [00:12:53](#)

نائب ابو بكر الصديق الصبح بدري كده ذهب لابن مسعود. وقال له الذي جرى وسألته ما الذي دعوت به فقال قلت اللهم اني اسألك ايمانا لا يرتد ونعميا لا ينفذ - [00:13:21](#)

ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد اهو ده بقى اللي ايه؟ الذي استجيب لابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم قال سل تعطى في نصف النهار كده - [00:13:43](#)

عمر بن الخطاب ذهب ليبشر ابن مسعود بهذه البشرى فوجد ابا بكر سقه فقال يرحم الله ابا بكر ما سابقته الى شيء الا سبقني نوع من الاخوة شف لما يعرف - [00:13:59](#)

ان النبي عليه الصلة والسلام قال سل تعطى فرحان لابنه ابن مسعود انه استجيب له ان النبي صلى الله عليه وسلم امن على دعائه فلما اصبح انقلب اليه يبشره - [00:14:18](#)

آآ الرسول عليه الصلة والسلام بقى هذه الحادثة قال من سره ان يقرأ القرآن غضا طريا كما نزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد ابن ام عبد وابن اللي هو ابن مسعود يعني - [00:14:32](#)

من سره ان يقرأ القرآن غضا طريا كما نزل عشان كده ابن مسعود لما يعني آآ قالوا له اقرأ على قراءة زيد وقال على قراءة من تأمرونني ان اقرأ على قراءة زيد - [00:14:52](#)

والله لقد اخذت سبعين سورة من في رسول الله اي من فمه صلى الله عليه وسلم وان زيدا له ذئباتان يلعب مع الصبيان وكان يقول لو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله عز وجل - [00:15:14](#)

تضرب اليه اكباد الابل لركبت اليه. فضائل الحقيقة ابن مسعود فضائل كثيرة. وقد توفي في اخر خلافة عثمان رضي الله عنه سنتين. يعني في حدود سنة اتنين وتلاتين توفي ابن مسعود رضي الله عنه وعفافه الله عز وجل ان يرى - [00:15:36](#)

الفتنة التي فتحت على المسلمين بمقتل امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا وان يجعل ما قلته لكم زادا الى حسن - [00:15:56](#)

المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين يا سيرة الخلفاء والنبلاء - [00:16:16](#)

انوار السجود هم عباد الخلفاء والنبلاء يعودون جدي في القلب انوار السجود ذكرينا هم عباد الله في - [00:16:41](#)